

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الكتاب كماً تعليمية هو الذي يحتوي على المعرفة من تحليل المناهج في شكل مكتوب. وأما للحصول على الكتاب المدرسي أو المواد التعليمية التي تناسب بمطالب كفاءة الطلاب فيجب تحقيقها بوجود تحليل المناهج أو تحليل منبع ونوع التعلم وموضوع المواد التعليمية.¹ المواد التعليمية أو الكتاب المدرسي ليست جزءاً من التعليم فقط بل الكتاب المدرسي أحد من الأشياء المهمة التي تؤثر على أنشطة التدريس والتعلم، بالإضافة إلى ذلك فالكتاب المدرسي هو مقياس لجودة التعليم. كما يذكر في نظام الوزارة التعليمية والثقافة عند جمهورية إندونيسيا رقم ٨ سنة ٢٠١٦ عن الكتاب المستخدم في وحدة تعليم الفصل ١: " الكتاب المدرسي هو مصدر التدريس الأساسي ليلعب الكفاءة الابتدائية والكفاءة الأساسية ثم تؤكد ذلك الكتاب الوزارة التعليمية والثقافة لتستخدمه الوحدات التعليمية.^٢

فوجود الكتاب يجري التعليم بسهولة، ويمكن المعلم ليدبر أنشطة التدريس والتعلم بنجاح. وزيادة إلى ذلك يستطيع التلميذ أن يتبع التعلم إلى حد أقصى.^٣ أما سيتفو يرى أن الكتاب المدرسي بمثابة دليل للطلاب على تعلم وبمثابة دليل للمعلمين

¹ Umi Hanifah, Pentingnya Buku Ajar yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab, Jurnal Ilmiah At-Tajdid, Vol.3, No. 1 (Januari, 2014), 101.

² Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia. (2016). *Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia Nomor 8 Tahun 2016 Tentang Buku Yang Digunakan Dalam Satuan Pendidikan*. Jakarta: Mendikbud.

³ Masnur Muslich, *Teks Book Writing: Dasar-dasar pemahaman, penulisan, dan pemakaian Buku Teks*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), 23

على تدريس الدرس المعين. وخلاصة القول أن الكتاب المدرسي يملك وظيفة كمرجع لازم في أنشطة التعليم المعين.^٤

الكتاب المدرسي الجيد هو كتاب مكتوب باللغة الجيدة والمفهومة، كُتِبَ بجذاب مجهز بالصور والأوصاف، ويوصف محتوى الكتاب بشيء مناسب بفكرة كتابة الكتاب. يتضمن الكتاب المدرسي على معرفة تزيد على الطلاب علمًا.^٥ وهكذا في كتاب اللغة العربية المدرسي.

حتى الآن، يكون الكتاب المدرسي كدعم النجاح في أنشطة التدريس والتعلم في كل درس وخاصة درس اللغة العربية. ولهذا السبب يجب على مؤلف الكتاب تأليف كتاب اللغة العربية بأفضل الطرق وحسب احتياج الطالب حتى يستطيع المعلم أن يستعمله في أنشطة التدريس والتعلم دون مواجهة الصعوبة.

قال القاسمي ينبغي لكتاب اللغة العربية المدرسي أن يحتل على بعض المواد، منها: (١) القراءة إما تتعلق بحياة الطلاب، وعلى الأحسن تُقدم هذه القراءة بشكل الحوار أو السؤال والجواب. (٢) قواعد اللغة العربية باستخدام لغة الطلاب، وينبغي للمعلم أن يبدأ قبلها بالقراءة ثم التدريبات. (٣) التدريبات اللسانية والكتابية التي يعملها الطلاب بإرشاد المعلم. (٤) يجب على مؤلف الكتاب أن يهتمّ مراحل عرض المواد التعليمية حتى لا يضر على فاعلية تدريس اللغة وتعلمها. (٥) المعاجم التي تتضمن على الكلمات

⁴ Afifa Wijdan Azhari, Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VI Madrasah Ibtidaiyah Terbitan Karya Toha Putra, *Alsuniyat: Jurnal penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, Vol. 1, No. 2, (Oktober 2018), 126.

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 106.

الجديدة والصعبة لدى الطلاب. (٦) المواد المدافعة الكاملة وتشمل المعجمية وكتاب التدريب وكتاب الدليل للمعلم.^٦

يرى مسلخ المسنور هناك الآن بعض الشذوذ الموجودة في الكتاب المدرسي اللازم أو الكتاب المدرسي المساعد. ومن بين الشذوذ فيما يلي: (١) لا يناسب الكتاب المدرسي برسالة المنهج (٢) يحتوي الكتاب المدرسي على أصول المواد في شكل ملخص فقط (٣) شرح الكتاب المدرسي تفتني صناعي (٤) لا يناسب الكتاب المدرسي بعقلية الطلاب (٥) الكتاب المدرسي خارج عن الموضوع.^٧

أما مشكلات من كتاب اللغة العربية المدرسي في إندونيسيا، هي: (١) الكتاب المدرسي ليس من تأليف معلم مادة الدراسة نفسه لكن ألفه شخص ما من مكان ما، وهذا الحال يسبب كثيرا من الكتب غير مناسبة بحال الطلاب (٢) كثيرا ما وُجِدَ مؤسسات التعليم خصوصا تعليم اللغة العربية الذي يستخدم الكتاب المدرسي الذي يصنع في بلاد العرب. هذا الحال يسبب على الطلاب لم يفهموا المواد الدراسية لأن لم يناسب بين المادة والثقافة في إندونيسيا (٣) المواد المعروضة في الكتاب المدرسي لا يزال الصعب لتعلم، لأنه غير مناسب بمراحل كفاءة الطلاب.

وانطلاقا من هذه المشكلات، تريد الباحثة أن تقوم البحث في الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية ألفه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠. إذ رأينا لحظة أن هذا الكتاب ممتع ومجهز بكثير من الأصوار والتدريبات والمفردات وهو

⁶ Afifa Wijdan Azhari, Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VI Madrasah Ibtidaiyah Terbitan Karya Toha Putra, Alsuniyat: Jurnal penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab, Vol. 1, No. 2, (Oktober 2018), 126

⁷ Masnur Muslich, *Teks Book Writing: Dasar-dasar pemahaman, penulisan, dan pemakaian Buku Teks*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), 39.

أكمل من قبل. ولكن وجدت الباحثة بعض المشكلات في هذا الكتاب، من بينها عدم المناسبة بين السؤال وجوابه، وأيضا عدم المناسبة بين الصورة وخبرها، ولم يوجد هدف التعلم في كل الباب.

فلذلك يجب على الباحثة أن تعرف كيفية كتابة المادة في الكتاب المدرسي. بخلاف مناسب مع المنهج فيجب أن تعرف الكتاب المدرسي المؤهل. ليعرف الجوانب التي تعين الكتاب المدرسي المؤهل، فيفسر وليام فرنجيس مايكي أربع الجوانب هي اختيار المواد وتدرجها وعرضها وتكرارها.

أما سبب اختيار الباحثة الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أُلّفه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠ لأنّ هذا الكتاب هو المقبض اللازم الذي أستخدم كمرجع في أنشطة تعلم اللغة العربية في إندونيسيا. صدر هذا الكتاب متعلق بتبديل مقرّر الوزارة الشؤون الدينية ١٦٥ سنة ٢٠١٤ إلى مقرّر الوزارة الشؤون الدينية ١٨٣ سنة ٢٠١٩. بما أن هذا الكتاب مجلد جديد والمادة فيه جديدة أيضا، فلا بد من إكثار البحث في هذا الكتاب.

وانطلاقا من تلك المشكلة، فتقوم الباحثة البحث في الموضوع "تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أُلّفه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠"

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث في هذا البحث هو :

١. كيف خصائص الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفَه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠؟
٢. كيف كانت مناسبة الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفَه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠ من جانب اختيار المواد وتدرجها؟
٣. كيف كانت مناسبة الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفَه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠ من جانب عرض المواد وتكرارها؟

ج. أهداف البحث

مستندا إلى أسئلة البحث السابقة، فستذكر الباحثة عن أهداف البحث

استجابة لأسئلة البحث كما يلي:

١. لمعرفة خصائص الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفَه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠.
٢. لمعرفة مناسبة الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفَه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠ من جانب اختيار المواد وتدرجها.
٣. لمعرفة مناسبة الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفَه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠ من جانب عرض المواد وتكرارها.

د. أهمية البحث

قسمت الباحثة أهمية البحث إلى قسمين كما يلي:

١. النظرية

يُرجى هذا البحث أن يعطي المعارف والمعلومات والمراجع في تصميم وتحليل الكتاب المدرسي للغة العربية الجيد.

٢. التطبيقية

أ. للباحثة

أن يكون هذا البحث خبرة ومعلومة في تأليف الكتاب المدرسي للغة العربية

ب. للمعلم

أن يكون هذا البحث مرجعا في اختيار الكتاب المدرسي الجيد للطلاب

حتى تتحقق أهداف التعليم.

ج. لمؤلف الكتاب

أن يكون هذا البحث دليلا ومعلومة في تأليف الكتاب المدرسي الجيد في

المستقبل.

هـ. الدراسات السابقة

بعدما أجرت الباحثة على البحث في الدراسات السابقة، وجدت الباحثة

بعض البحوث التي تبحث في تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية. فهذه البحوث

التي تناسب بهذا البحث فيما يلي:

١. البحث الذي قام به مسلمون بالعنوان "تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية *Cinta Berbahasa Arab* للمدرسة الابتدائية للفصل السادس لمحمود إسماعيل (بتفقد من اختيار وتدرج وعرض وتكرار المفردات). الجامعة الإسلامية الحكومية بفكالوعان. في سنة ٢٠١٩. يبحث هذا البحث في كيفية مناسبة الكتاب المدرسي بناحية اختيار، وتدرج، وعرض، وتكرار المفردات. ويهدف هذا البحث لتحليل الكتاب المدرسي للغة العربية *Cinta Berbahasa Arab* مدرسة السفلى للفصل السادس لمحمود إسماعيل (بتفقد من اختيار وتدرج وعرض وتكرار المفردات).

٢. البحث الذي قامت به نور الجنة مجهدة بالعنوان " تحليل كتاب 'العربية للناشئين' المجلد الأول حيث يتفقد من اختيار وتدرج وعرض وتكرار". جامعة سونان كاليجكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا في سنة ٢٠٢٠. يبحث هذا البحث في تحليل كتاب 'العربية للناشئين' المجلد الأول على اختيار وتدرج وعرض وتكرار. ويهدف هذا البحث ليعرف خصائص من كتاب اللغة العربية للناشئين المجلد الأول ثم موافقه ومناسبته للطلاب غير ناطقين بالعربية ومناسبته بالحالة الاجتماعية والثقافة الإندونيسية.

٣. البحث الذي قامت به امرأة المطهرة بالعنوان " تحليل كتاب 'دروس اللغة العربية' الجزء الأول والثاني للإمام زركشي والإمام شباني على نظرية وليام فرنجيس مايكي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في سنة ٢٠٢٠. يبحث هذا البحث عن تحليل كتاب 'دروس اللغة العربية' الجزء الأول والثاني للإمام زركشي والإمام شباني على نظرية وليام فرنجيس مايكي.

ويهدف هذا البحث لوصف اختيار المواد وتدرج المواد وعرض المواد ثم تكرار المواد لكتاب 'دروس اللغة العربية' الجزء الأول والثاني للإمام زركشي والإمام شباني.

٤. البحث الذي قامت به محمد فخرس إمام الدين بالعوان "تحليل المحتوى كتاب الطلاب لغة العربية با مدخل العلمي لمنهج عام ٢٠١٣ لطلبة المدرسة الثانوية". جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في سنة ٢٠١٩. يبحث هذا البحث عن تحليل المحتوى كتاب الطلاب لغة العربية با مدخل العلمي لمنهج عام ٢٠١٣ من جانب موافقة المواد ودقتها ومتأخرها ومناسبة بالثقافة والتدريب والتقييم والتخصيب. ويهدف هذا البحث لوصف ستة الجوانب في المحتوى كتاب الطلاب لغة العربية با مدخل العلمي لمنهج عام ٢٠١٣ لطلبة المدرسة الثانوية.

٥. البحث الذي قامت به رزقي عزيزكا يحيى بالعنوان "تحليل الكتاب التعليمي لدرس النحوي "المفتاح" في المدرسة روضة الطالبين الدينية بيروبولينجو". جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في سنة ٢٠١٨. يبحث هذا البحث عن تحليل الكتاب التعليمي لدرس النحوي "المفتاح" في المدرسة روضة الطالبين الدينية بيروبولينجو من جانب نظريات وليام فرنجيس مايكي. ويهدف هذا البحث لوصف المواد في ذلك الكتاب من جانب نظريات وليام فرنجيس مايكي.

٦. البحث الذي قامت به مطيعة العريزة بالعنوان "تحليل كتاب الدروس اللغة العربية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ للصفّ العاشر للمدرسة الثانوية الإسلامية

لطباعة وزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠١٤. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٦. يبحث هذا البحث عن تحليل ذلك الكتاب من جانب نظريات وليام فرنجيس مايكي. ويهدف هذا البحث لمعرفة المحتويات المواد والعيوب والمزايا من ذلك الكتاب ومناسبة بين المواد في ذلك الكتاب بنظريات وليام فرنجيس مايكي..

٧. البحث الذي قامت به أمّ فطرية الزهرة با العنوان " تحليل الكتاب المدرسي "المطالعة العربية" للسنة الخامسة بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المعهد الإسلامي بكالونجان من منظور عناصر فكرة مايكي". الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان سنة ٢٠١٩. يبحث هذا البحث عن تحليل ذلك الكتاب من جانب نظريات مايكي. ويهدف هذا البحث لمعرفة كيف الاتقان والتدرج والتقديم والاعادة في عرض المواد اللغة العربية على ذلك الكتاب.

فمن البحوث السابقة، فعلمت الباحثة أن هذا البحث يختلف مع البحوث السابقة. أما الفرق من هذا البحث والدراسات السابقة هو في الكتاب المدرسي المحلّل. فاختارت الباحثة هذا الموضوع "تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠"، لما لا يوجد البحث الذي يساوي بهذا الموضوع.

و. الإطار النظري

١. الكتاب المدرسي

أ. مفهوم الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي هو كتاب عُرض بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين، وقد وضعت فيه نصوص مكتوبة بحيث ترضى موقفاً بعينه في عمليات التعليم والتعلم.^٨

إن الكتاب المدرسي يشمل مختلفه الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل، والمذكرات، والمطبوعة التي توزع على الطلاب، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبار الموضوعية.^٩

أما تعريف الكتاب كالكاتب المدرسي هو الكتاب الذي يحتوي على المعلومات من نتائج تحليل المناهج المكتوبة.^{١٠}

ويرى باجون:١٣ أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الذي يترتب عند خبراء في مجالات معينة، وكمل بالواسطة التعليمية المناسبة.^{١١}

^٨ أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي (الرياض: دار المريخ، ١٠٧٢)، ٩.

^٩ ناصر عبدالله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (القاهرة: دار الإعتصام)، ٩.

^{١٠} Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran: Standar Kompetensi Guru*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), 176.

^{١١} Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, (Bandung: Angkasa, 1986), 11

ب. وظائف الكتاب المدرسي

تحدد وظائف كتب تعليم اللغة العربية في ضوء الأهداف الرئيسية لتعليم هذه اللغة. من هنا ينبغي للباحثة أولاً تحديد هذه الأهداف ثم بيان مدى انعكاسها على وظائف الكتب المدرسية.

ومن الممكن تلخيص الأهداف الرئيسية لتعليم اللغة العربية فيما

يلي:

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثو هذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك في ضوء المهارات اللغوية، يمكن القول بأن تعليم هذه اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يستهدف ما يلي:
 - أ. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
 - ب. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.
 - ج. تنمية قدرة الطالب على القراءة والكتابة العربية بدقة وسرعة وفهم.
 - د. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة ووضوح وجمال.

٢. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من أصوات ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

٣. أن يعرف الطالب الثقافة الإسلامية العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي الناطق بهذه اللغة وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع الذي يتعامل

معه.

في ضوء هذه الأهداف يمكن تحديد الوظائف الرئيسية لكتب
تعليم العربية فيما يلي:

أ. أن يقدم للطالب ما يحتاج إليه من مادة تعليمية تنمي لديه
المهارات اللغوية الرئيسية استماعا وكلاما وقراءة وكتابة بالشكل
المهيئ لمواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة وبالشكل المحتاج إلى
الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها.

ب. أن تزود الطالب بالتدريبات التي تمارسهم اللغة العربية من خلالها
وتكشفهم إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها.

ج. أن توضح للطالب غير الناطق باللغة العربية ما تمتاز به هذه اللغة
من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد
في تعليمها.

د. أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة
العربية وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.

هـ. أن تعرض الأصول الثقافية، إسلامية وعربية، للمضمون اللغوي
عرضا أميناً يبرز خصائصها، ويكشف عن مواطن القوة فيها وهي
كثيرة، ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية والعربية
باعتبار اللغة العربية لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم لغة القرآن
الكريم.^{١٢}

^(١٢) رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٩-٣٠.

ج. خصائص الكتاب المدرسي

يملك هذا الكتاب المدرسي بعض الخصائص التي تميزه من الكتاب

المدرسي الآخر. هناك أربع خصائص الكتاب المدرسي، منها:

أ. تصدير الكتاب المدرسي على الناشر المعين ونيل رقم نموذج الكتاب الدولي

(ISBN)

ب. لتأليف الكتاب المدرسي الغايتان الأساسيتان، هما تكميل تطوير

المعلومات البيانية والمعلومات الإجرائية والثاني لا بد أن تكون تلك

المعلومات الهدف الأساسي المستخدم من الكتاب المدرسي في المدرسة

ج. تطوير الكتاب المدرسي على يد الكاتب والناشر بأحوال برنامج وزارة

التربية والثقافة. ١٣

د. أسس إعداد الكتاب المدرسي

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا مجموعة العمليات التي يقوم بها

المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في

فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسة قبل تأليف أي كتاب، فضلا أن

توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب.

ويقصد بذلك أيضا مايقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء

كانت بحوثا أجراها، أو أدوات وقوائم أعدها أو نصوصا رجع إليها، أو تجريبا

قام به، ومن هذه الأسس أيضا:

¹³ S. Nasution, *Teknologi Pengajaran*, (Bandung: Tarsito, 1987), 87.

- أ. الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية الإسلامية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن.
- ب. اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر.
- ج. الإكثار من التدريبات والتمارين بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر.
- د. الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً كافياً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.
- هـ. العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.
- و. سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية.
- ز. التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة.
- ح. الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً.^{١٤}

٢. نظريات تحليل الكتاب المدرسي عند وليام فرنجيس مايكي

أ. اختيار المواد

الاختيار هو تحديد المواد من المراجع. مرحلة الاختيار مهمة في تطور وتحليل مواد اللغة الدراسية، لأنّ جودة من شكل تدريس اللغة يتعيّن على

^{١٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان "إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، ١٤٢٨، ص ٣.

جودة الاختيار. تدريس اللغة الجيدة يتعيّن على المراحل الجيدة أيضاً. ذكر وليام فرنجيس مايكي بعض المبادئ التي تكوّن الاختيار. وهو: ١ أهداف التعلم، ٢ مستوى كفاءة الطلاب، ٣ طول وقت التعلم، ٤ اختيار جنسية اللغات، ٥ العوامل المحتملة دراستها.^{١٥}

كما يبين مايكي في كتابه language teaching analysis أنّ لمعرفة الهدف من الاختيار يستخدم السؤالان، منها: الأوّل "لما يقيم الاختيار؟" هل ذلك الاختيار يقيم لحجة التدريس أو لحجة الامتحان أو لحجة السفر؟ هل الاختيار يقيم كأساس تدريس اللغة الثانية أو كلغة النفس التي تهدف للإتصالي الدولي؟، الثاني "لمن يقيم الاختيار؟" هل ذلك الاختيار يقيم للأطفال أو الشباب أو المراهقين؟ للطلاب أو للجنديّين أو للسّيّاحين؟^{١٦}

يجب على طريقة تدريس اللغة اختيار المادة التي ستُدّرّس، يمكن الاختيار في القواعد أو المفردات أو نظام المعنى أو الدلالة أو النحوية. وفي هذا الاختيار تكون المفردات مجال الاختيار وذلك أمر جدير لازم. تتأسّس طريقة الاختيار على خيار صانع الطريقة بعشوائيّ. المعيار المستعمل كأساس في اختيار المفردات هو التردد والنطاق والتوفر والشمول والسهولة.^{١٧}

وهناك المستوى اللغوي تؤثر على عملية الاختيار في:

¹⁵ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang Press 1995), 402.

¹⁶ William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis* (London: Longman, Green and Co. Ltd, 1969), 162.

¹⁷ Lutfi Abdul Basit, *Telaah Bahan Ajar Bahasa Arab Ayo Fasih Berbahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas XII Karya Hasan Saefullah (Tinjauan Materi Berdasarkan Teori Mackey)*, UIN Sunan Kalijaga, 2014, 29.

أ. اختيار الكلمة عند تكوين الكلمة تقليدياً، والخبرة هي إشارة مهمة. ولكن أن الخبرة فقط لا يكون مرشداً جيداً في اختيار الكلمة، لذلك يظهر معيار التردد والحجم والوفرة والتغطية والتعليم في اختيار الكلمة.

ب. تقديم مواد القواعد، يجب على الكاتب أن يهتم بناحية سيكولوجيا تعلم الطلاب، ونقطة انطلاق التقليدية في هذا الاختيار عن البنية البسيطة والصعوبة والأساسية.

ج. اختيار النصوص، فينبغي للكاتب أن يهتم على درجة مهارة اللغة الثانية للطلاب. علاوةً على ذلك فينبغي للكاتب أن يهتم بدرجة صعوبة النصوص، وصعوبة النص لا تحددها عدة الكلمات والبنية المعروفة فحسب.^{١٨}

ب. تدرج المواد

التدرج هو كيفية كتابة المواد تدريجيًا، لأن المواد التي تم اختيارها لا يمكن تدريسها دفعة واحدة، ويجب أن يقوم الشيء ثم الشيء الآخر.^{١٩} يرى كومنيوس "تنبغي المعلومات أن تأتي بتدريجي وترتيب، أما الخبرة المكتسبة شيئاً فشيئاً. يشير مايكي إلى وجهين رئيسين الذي يجب أن يكون في التدرج، هما التجمع والترتيب.^{٢٠}

فالتجمع يجب أن يتأسس من الأصول التالية: التنظيم والتباين والتعادل. والتوفر يجب أن يتأسس من أصول علم نفس التعلم. أي من العام

¹⁸ Dr. Fuad Abdul Hamied, *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta: Depdikbud, 1987), 153-160.

¹⁹ William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis* (London: Longman, Green and Co. Ltd, 1969), 204.

²⁰ Ibid., 207.

إلى الخاص ومن المختصر إلى الطويل ومن البسيط إلى المجمع.^{٢١} قال بريود أن
الأصول التي تنطبق للتدرج هو المفردات والمعنى والنحو.^{٢٢}

ج. عرض المواد

بعد مراحل الاختيار والتدرج فالمرحلة التالية هو العرض. العرض هو
كيفية عرض وشرح المواد التي تم الاختيار والتدرج أن يمكن نقلها وفهمها على
الطلاب.^{٢٣} يتعلق العرض أو تقديم المواد إلى هدف التعلم وكفاءة الطلاب.
هناك أشكال العرض المتنوعة. يذكر وليم مايكي أربعة أشكال العرض، كما
في التالي:

أ. الإجراء التفاضلي، هو الطريقة لشرح القاعدة بترجمة الشرح في اللغة الأولى
لدى الطلاب.

ب. الإجراء الظاهري، هو الطريقة لشرح الشرح باستعمال الشيء والحال.

ج. الإجراء التصويري، هو الطريقة لشرح الشرح باستعمال الرسومات.

د. الإجراء السياقي، هو الشرح المجلد ويشمل التعريف.^{٢٤}

د. تكرار المواد

التكرار في هذا الحال هو الشحذ. الشحذ هو الخطوة التي يسير
المؤلف عليها لتكون مواد العرض مفهومة عند الطلاب فيكتسبها الطلاب

²¹ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang Press 1995), 402.

²² William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis* (London: Lomgmas, Green and Co. Ltd, 1969), 206.

²³ Toni Pransiska, *Buku Teks Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mu'āshirah Bagi Penutur Non Arab: Desain, Kontruksi Dan Implementasi*, Jurnal Ilmiah Keislaman Al-Fikra: Vol. 17, No. 1, Januari – Juni, 2018 (1 – 20), 9-10

²⁴ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang Press 1995), 403.

كفاءة اللغة جاهزة الاستخدام.^{٢٥} أما هدف التكرار هو تغيير اللغة العرض إلى مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{٢٦} يقسم وليام مايكي مواد التكرار إلى أربعة أقسام النشاط التي تناسب بأربع مهارات اللغة هو الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. اللازم من طريقة الشحذ هو التدريب الاكتسابي والتدريب الإنتاجي.^{٢٧} التدريب الاكتسابي هو تدريب الاستماع والقراءة، أما التدريب الإنتاجي هي تدريب الكلام والكتابة. وتدريب الكلام والكتابة بالمكثف هو شكل التدريب الأصلي. وينبغي هذه المواد أن يكون أكثر قسم في الكتاب المدرسي للغة العربية.^{٢٨} يحتوي التدريب الإنتاجي على المهارتين الرئيسيتين، هما مهارة الكلام ومهارة الكتابة. بعض الطريقة ليطور مهارة الكتابة كالاتي: كتابة الخلاصة أو الحكاية أو التصوير أو الكتابة الحرّية أو الترجمة.^{٢٩} يرى نور هادي أن مهارة الكلام يكون بالطريقة التالية:

تطبيق الحوار أو المحادثة في اللغة التي تمت دراستها.

أ. تدريب النمط

ب. تدريب التقليدي المباشر

ج. تدريب "انظر وقل"

د. الإنشاء^{٣٠}

²⁵ Ibid., 403

²⁶ William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis* (London: Longman, Green and Co. Ltd, 1969), 260

²⁷ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang Press 1995), 403.

²⁸ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang Press 1995), 387.

²⁹ Ibid., 388-389

³⁰ Ibid., 389

ز. منهج البحث

١. المقاربة ونوع البحث

نوع هذا البحث هو المكتبية. البحث المكتبي هو بعض الأنشطة الذي يناسب بمنهج جمع البيانات المكتبية، يقرأ ويكتب ثم يرمى مادة البحث.^{٣١} في هذا الحال ستستعمل الباحثة تلك البيانات لتحليل الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠. إذ تتفقد الباحثة من اختيار المواد ثم تدرج المواد ثم عرض المواد والأخير تكرار المواد. يستخدم هذا البحث المقاربة الكيفية. والمقاربة الكيفية هي طريقة البحث الذي يحصل البيانات الوصفية في شكل الكلمات المكتوبة أو اللسان من الأشخاص والسلوك المرصود. وبعد جمع البيانات فالخطوة بعدها هي تحليل البيانات.^{٣٢}

٢. مصادر البيانات

تكون مصادر البيانات في هذا البحث على نوعين، هما:

أ. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي الكتاب المدرسي للغة العربية

للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية أَلْفه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠.

ب. مصادر البيانات الثانوية

³¹ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan obor Indonesia, 2004), 3.

³² Ajat Rukajat, *pendekatan penelitian kualitatif*, (Sleman: Grup Penerbit CV Budi Utama, 2018), 6.

مصادر البيانات الثناوية في هذا البحث هي البيانات من الكتب والمقالات العلمية وغير ذلك إما مطبوعة أو إلكترونية التي تؤيد هذا البحث. أما في هذا البحث، ستستخدم الباحثة الكتاب:

١. وليم فرنجيس مايكي : *language teaching analysis*

٢. نور هادي : قواعد اللغة التعليمية

٣. فؤاد عبد الحميد : عملية التدريس والتعلم

٣. أسلوب جمع البيانات

تكتسب الباحثة البيانات والمعلومات المطلوبة باستخدام طريقة التوثيق. وطريقة التوثيق هي أسلوب جمع البيانات الذي يجمع ويحلل الوثيقة الملحوظة أو محاولة الشخص عن الشيء الماضي. أما التوثيق فبشكل النص المكتوب أو الرسم أو الصورة.^{٣٣}

٤. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات الذي ستستخدمه الباحثة هو تحليل لميليس وهوبرمان. عرض ميليس وهوبرمان أن هناك ثلاثة أنشطة في تحليل البيانات،^{٣٤} كما يلي:

أ. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية الاختيار، يعمل التخفيض منذ جمع البيانات، يبدأ بالملخص ثم يستطلع الموضوع ثم يكتب الفكرة وغيره، بمقصود

³³ A. Muhri yusuf, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, kualitatif & penelitian gabungan* (Jakarta: Paramedian Group, 2014), 391.

³⁴ Husaini Usman dan Purnomo Setiadi Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009), 85-89.

أن يخلي البيانات أو المعلومات غير المناسب، ثم يثبت تلك البيانات. في هذا البحث، تختار الباحثة البيانات (النظريات) من الكتاب *language teaching analysis* عند وليام فرنجيس مايكي والكتب المعتمدة الأخرى.

ب. عرض البيانات

عرض البيانات هو وصف جمع المعلومات التي يمكن به الاستنتاج واتخاذ التصرف. ثم تعرض البيانات الكيفية في شكل النص السردى، ليوصل المعلومات التي تتركب لكي يكون أسهل في الفهم. في هذا البحث، ستعرض الباحثة البيانات التي تم الاختيار في شكل جدول التحليل والنص السردى.

ج. الاستنتاج

الاستنتاج هو الخطوة الأخيرة من البحث الكيفى. يجب على الباحثة أن تصل إلى الخلاصة وتثبته من ناحية المعنى أو حقيقة الخلاصة، لكي تستطيع أن تجيب أسئلة البحث. وفي هذا البحث كانت الباحثة تحلل وتنتقد الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل السابع لوزارة الشؤون الدينية ألفه فاروق بحار الدين سنة ٢٠٢٠ من جانب نظرية وليام فرنجيس مايكي ليتمكن من استخلاص النتائج.